

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

وقال أبو محمد في حديث الزبير رضي الله عنه أنَّهُ قال لابنه : لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقِرَآنِ خَاصِمَهُمْ بِالسُّنَّةِ قال ابنُ الزُّبَيْرِ : فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَأَنَّهُمْ صَرَبِيَّانَ يَمْرُوثُونَ سُخْبِيَهُمْ .

حدَّثَنِيهِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِيَادِ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ .
السُّخْبُ : جمع سَخَاب وهو الْخَرَزُ وَيُرْوَى أَنَّ أَعْرَابِيَّةً دَخَلَتِ الْعِرَاقَ فَاتَّهَمَهَا قَوْمٌ بِعِقْدٍ مِنْ ذَهَبٍ لَهُمْ وَأُخِذَتْ بِهِ فَبِينَا هِيَ كَذَلِكَ مَرَّةً طَائِرٌ فَأَلْقَاهُ فَقَالَتْ " مِنْ الطَّوِيلِ " ... وَيَوْمَ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا ... عَلَى أَنََّّهُ مِنْ بِلَادَةِ السُّوءِ أَنْجَانِي

ومنه حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنََّّهُ حَصَّ عَلَى الصَّادِقَةِ
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلَاقِي خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا " .
وَالْخُرُصُ : الْحَلَاقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ . وَقَوْلُهُ :